برعاية المليك.. سمو ولي العهد يفتتح المهرجان الوطني للمعوقين اليوم

بحث قضايا «٨٦» الف معاق ودراسة سبل الوقاية والعلاج

تركي العمري (الرياض)

برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يفتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم الثلاثاء فعاليات المهرجان الوطني الاول للمعوقين وتأهيلهم تحت شعار «لتجعل من الاعاقة انطلاقة» والذي تنظمه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وذلك بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

واوضح وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور علي بن ابراهيم النملة ان المهرجان يهدف الى التعريف بالمعوقين وقدراتهم واسهاماتهم والخدمات المقدمة لهم وقضايا الاعاقة وانواعها واسبابها وسبل الوقاية منها وطرق علاجها الى جانب توعية المجتمع بما يمكن ان يسهموا به في مجال رعاية المعوقين وتأهيلهم.

واشار النملة الى ان الوزارة تقوم برعاية «٨٦٢٠٤» معاقين تصل مصروفاتهم الى «٣٨٣» مليون ريال.

برامج علاجية وتأهيلية

وقد بدأت المملكة بالاهتمام بالمعوقين مع بداية التخطيط لبرامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية وقد تولت وزارة الصحة الجوانب العلاجية والوقائية وبرامج التأهيل الطبي وبرامج التدخل المبكر كما تولت وزارة التربية والتعليم الجوانب التعليمية في حين تولت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تقديم الرعاية الصحية والنفسية من خلال توفير برامج التأهيل الاجتماعي والمهني للمعوقين على اختلاف فئاتهم.

وكانت اولى الخطوات في هذا المجال عام ١٣٩٠ حينما وضعت الاسس الاولية لرعاية المعوقين وتأهيلهم ليتم افتتاح اول مركز لتأهيل المعوقين عام ١٣٩٤هـ بعد ذلك تم انشاء العديد من المراكز.

مراكز التأهيل

مراكز التأهيل الاجتماعيك تختص هذه المراكز بإيواء حالات المعوقين من فئات شديدي الاعاقة غير القابلين للتأهيل المهني نتيجة شدة الاعاقة او ازدواجية الاعاقات. وعدد مراكز التأهيل الاجتماعي في المملكة مركزان.

والفئات التي تقبل في هذه المراكز على سبيل المثال لا الحصر هي:

– الاعاقة الجسمية الشديدة كالبتر المزدوج الشديد والشلل الرباعي او الدماغي او ضمور الاطراف.

– ازدواجية الاعاقة مثل التخلف العقلي مع كف البصر او التخلف العقلي مع الصم والبكم او الشلل مع كف البصر وغيرها من الاعاقات المزدوجة.

– التخلف العقلي المتوسط او الشديد.

– أي من الحالات غير الصالحة للتعليم الخاص او التأهيل المهني.

وهناك شروط للقبول في هذه المراكز منها:

ان يكون المعوق سعودي الجنسية ويجوز قبول ١٠٪ من غير السعوديين بشرط الا تكون هناك حالات مسجلة على الانتظار من السعوديين وان يثبت من الفحوص المختلفة عدم الصلاحية للتأهيل المهني وان تكون الحالة خالية من الامراض السارية او المعدية والا يكون لديها اضطرابات نفسية او عقلية تشكل خطراً على نفسها او على الآخرين.

الخدمات: وتقدم في هذه المراكز عدد من الخدمات منها:

الايواء الكامل الذي يتضمن المسكن والمأكل والملبس والرعاية الصحية الكاملة العلاجية والوقائية، وتوفير العلاج الطبيعي المتكامل والتعاون مع المستشفيات المتخصصة في اجراء الفحوص الدقيقة والشاملة واجراء العمليات المطلوبة والرعاية النفسية والترويح وشغل اوقات الفراغ والعلاج بالعمل والعلاج الوظيفي وجميع ما يحتاجه المعوق من خدمات وعناية خاصة.

مراكز التأهيل المهني:

وتختص بتأهيل المعوقين جسمياً او حسياً او عقلياً على المهن المناسبة لقدراتهم وتحويلهم من طاقات بشرية معطلة الى افراد منتجين قادرين على التفاعل مع اخوانهم من بقية افراد المجتمع وذلك بتدريبهم على أي مهنة مناسبة. ويمكن التدريب بالمجتمع الخارجي وفقاً لبرامج وخطة تدريب مشتركة بين المراكز وجهات التدريب وذلك على المهن التي لاتتوفر بالمركز ويوجد مركزان للتأهيل المهني واحد عشر قسماً مهنياً بمراكز التأهيل الشامل في المملكة.

والفئات التي تقبل بهذه المراكز على سبيل المثال لا الحصر هي:

فئة المعوقين جسمياً مثل المصابين ببتر في الاطراف العليا او السفلى والمشلولين ومرضى القلب وفئة الصم والبكم وفئة ضعاف السمع وفئة المكفوفين وضعاف البصر وفئة ناقهي الدرن وفئة المعوقين عقلياً: التخلف العقلي البسيط والحالات المتحسنة من المصابين بالامراض العقلية.

اما الشروط فتشمل

ان يكون من المعوقين جسمياً او حسياً او عقلياً، ويجوز قبول بعض حالات مزدوجي الاعاقة اذا اتضح امكانية تأهيلهم وتشغيلهم بعد ذلك وان لاتقل نسبة الذكاء في جميع الفئات عن ٥٠ درجة وان يكون المعوق سعودي الجنسية ويجوز قبول نسبة ١٠٪ من ابناء الدول العربية في حدود الامكانات المتاحة وان يكون المعوق قد اكمل الخامسة عشرة من عمره وان لايتجاوز الخامسة والاربعين عند التقديم وان تثبت الحالة صلاحيتها للتأهيل المهني بالفحوص والدراسات المختلفة.

الخدمات: وتقدم هذه المراكز خدمات متعددة منها:

التدريب المهني على مختلف المهن داخل المركز والتدريب المهني خارج المركز على المهن غير المتوفرة داخلياً وصرف مكافأة شهرية للمتدربين قدرها ٥٠٠ ريال للاعزب و ١٢٠٠ ريال للمتزوج وتوفير الاقامة الداخلية لمن لايتوفر له السكن في المدينة المقر للمركز مع توفير الاعاشة والملابس والخدمات الصحية والاجتماعية وغيرها مع تخفيض المكافأة الى ٢٠٠ ريال للاعزب و ٥٠٠ ريال للمتزوج في حالة الاقامة بالقسم الداخلي وتوفير البرامج الرياضية والترويحية في المراكز وتقوم المراكز بالتعاون مع الادارة العامة للتأهيل بتشغيل المتدربين الذين تم تأهيلهم وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة والمعنية بالتوظيف وتشغيل المؤهلين عن طريق افتتاح مشروعات فردية بدعم مالي مقداره «٥٠,٠٠٠» ريال اعانة لقيام المشروع وذلك لبعض المهن التي يمكن ممارستها.

مراكز التأهيل الشامل

وهي نمط من مراكز رعاية المعوقين وتأهيلهم يضم اقساماً للتأهيل المهني واقساماً للتأهيل الاجتماعي لشديدي الاعاقة وقد استحدثت هذه المراكز لتجميع الخدمات التأهيلية في وحدة واحدة تقدم خدماتها من مصدر واحد تحت اشراف ادارة واحدة لجميع فئات المعوقين من الجنسين كل على حدة، وتقدم فيها جميع الخدمات والمزايا الواردة ضمن مراكز التأهيل الاجتماعي ومراكز التأهيل المهني وبنفس شروط القبول السابقة. ويبلغ عدد مراكز التأهيل الشامل اربعة وعشرين مركزاً.

مؤسسات رعاية الاطفال المشلولين: وتختص هذه المؤسسات بتقديم الرعاية الطبية والصحية والاجتماعية النفسية والتعليمية للاطفال المشلولين ومن في حكمهم من المصابين بعاهات خلقية او مرضية تعوقهم عن الحركة الطبيعية بهدف تنمية ما لديهم من قدرات واعدادهم لتقبل انفسهم والعمل من اجل تأهيلهم وتكيفهم اجتماعياً ونفسياً. ويوجد في المملكة مؤسستان لرعاية المشلولين.

وهناك شروط للقبول بمؤسسات رعاية الاطفال المشلولين منها:

ان يكون الطفل سعودياً ولايقل عمره عن ثلاث سنوات ولايزيد على ١٥ سنة وان يكون الطفل مشلولاً او مصاباً بعاهة خلقية او مرضية تعوقه عن الحركة الطبيعية وان تثبت الفحوص الطبية والبحوث الاجتماعية والنفسية حاجته لخدمات المؤسسة.

تشغيل المعوقين: انطلاقاً من سياسة المملكة الهادفة الى تيسير سبل رعاية المعوقين وتشغيلهم والاستفادة منهم طاقات وظيفية منتجة وتوجيه المعوق المتخرج من مراكز التأهيل المهني نحو العمل الذي يتفق مع ما حصل عليه من تدريب، وما يتوفر لديه من قدرات اضافة الى احتياجات سوق العمل في البيئة التي سيعمل فيها المعوق، والسعي الى ايجاد فرص العمل المناسبة للمعوق المؤهل قدر الامكان بما يتناسب مع تخصصه المهني.

العمل في المصالح الحكومية: ويتم ذلك بالتنسيق مع وزارة الخدمة المدنية وفروعها القائمة بمختلف مناطق المملكة، وتولي الوزارة اهتماماً خاصاً بترشيح المعوق للعمل المناسب له بعد تخرجه في حدود الوظائف المتاحة وكذلك العمل في القطاع الخاص ويكون ذلك اذا رغب المعوق بالتعاون بين مراكز التأهيل وفروع مكاتب العمل التي تبدي اهتماماً خاصاً بهذا الجانب ويلزم نظام العمل والعمال كل صاحب عمل لديه ٥٠ عاملاً فاكثر تمكنه طبيعة العمل لديه من تشغيل المعوقين الذين تم تأهيلهم ان تكون نسبة ٢٪ من مجموع عدد عماله منهم والتشغيل عن طريق تنفيذ مشروع فردي وهذا الاسلوب قائم حالياً وتتجه الوزارة الى التوسع في تنفيذه حيث يتيح نظام التأهيل بالمملكة امكانية تنفيذ مشروع فردي تأهيلي بمعونة تقدم لمن يتم تأهيله من المعوقين وتنطبق عليه الشروط وقدر هذه المعونة «٥٠,٠٠٠» ريال للمعوق الواحد تمنح لاقامة المشروع الفردي بإشراف ومتابعة مستمرة من مراكز التأهيل المهني.

الاعانات المالية والعينية:

يتم صرف اعانات مالية لفئات المعوقين الذين يتعذر الحاقهم بالمراكز او ترغب اسرهم في رعايتهم، ويتفاوت مقدار الاعانة حسب نوع الاعاقة ودرجتها، ويتراوح مبلغ الاعانة بين «١٠٠٠– ٨٠٠» ريال سنوياً كما يتم تقديم اعانات عينية تتمثل في صرف كراسي متحركة للمعوقين المحتاجين لها، وكذلك تكاليف تعديل عجلة قيادة السيارة للمعوق من عادية الى آلية.

اسهامات الجمعيات الخيرية

تسهم الجمعيات الخيرية المنتشرة في مختلف مناطق المملكة اسهامات جيدة وملموسة في مجال رعاية المعوقين. ويوجد في الجمعيات الخيرية ما انشئ حصراً لرعاية المعوقين وتأهيلهم، ومنها جمعيات خيرية انشأت مراكز ومؤسسات متخصصة لهذا الغرض ضمن جهودها المتخصصة في شتى مجالات العمل الاجتماعي، واكثر الجمعيات الخيرية يقدم ضمن برامجه وانشطته ومساعداته خدمات ودعماً جيداً لفئة المعوقين، ويبلغ عدد الجمعيات التي تخدم فئات متعددة من المعوقين ست عشرة جمعية حتى الآن.

التنسيق:

اقرت اللائحة الاساسية لبرامج تأهيل المعوقين تشكيل لجنة تنسيق خدمات المعوقين ممثلة في مختلف الجهات المعنية برعاية المعوقين وتأهيلهم كوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ووزارة التعليم العالي ومندوب عن القطاع الخاص. وتختص هذه اللجنة بدراسة اوضاع المعوقين وبحث سبل تحسينها واقتراح الخدمات التي يحتاجونها، والتنسيق بين الجهات المعنية بشأن الخدمات المقدمة من قبل الجهات المعنية برعاية المعوقين.

المميزات:

بالاضافة الى الخدمات التي تقدمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ممثلة في وكالة الوزارة للشؤون الاجتماعية لفئات المعوقين على النحو التالي الذي سبقت الاشارة اليه فان قيادتنا الرشيدة لاتألو جهداً في تقديم المزيد من الخدمات والمزايا العامة لفئات المعوقين وتتمثل فيما يلي:

توفير اقصى قدر ممكن من الرعاية والتأهيل والتدريب للمعوقين من خلال مراكز التأهيل المهني والاجتماعي والشامل ومراكز الرعاية النهارية الحكومية والاهلية والخاصة والجمعيات الخيرية وتخفيض اجور الاركاب بنسبة ٥٠٪ من قيمة الاجور الاصلية للمعوق مع مرافق له على وسائل النقل الحكومية المختلفة البرية والبحرية والجوية وتيسير الخدمات للمعوقين وملاحظة ذلك عند تصميم وتجهيز المباني التي لها علاقة بالجمهور، سواء كانت حكومية اوخاصة مع جعل الانشطة التي لها علاقة بالجمهور والتي يستفيد منها المعوقون في الادوار السفلى قدر الامكان، على ان يتولى موظف يكون عند مدخل المبنى انهاء متطلبات المعوق واحتياجات وتيسير اموره وتوفير الاجهزة التعويضية والمعينات السمعية والبصرية وغيرها دون مقابل عن طريق الجهات المختصة وتوفير كافة انواع الرعاية بما في ذلك العلاج والادوية مجاناً واتاحة فرص العمل للمعوقين كغيرهم وتخصيص مواقف لسيارات المعوقين في مختلف المواقف العامة والخاصة تيسيراً لهم في مراجعاتهم وقضاء احتياجاتهم اليومية وتوفير التعليم الخاص للمعوقين من فئات الصم والبكم ضعاف العقول وكفيفي البصر من خلال معاهد متخصصة تابعة لوزارة التربية والتعليم او من خلال دمجهم في التعليم العام، مع اتاحة الفرصة للمعوقين من الفئات الاخرى كي يواصلوا تعليمهم في المراحل المختلفة من خلال دمجهم في المدارس العامة او من خلال مدارس او فصول خاصة بهم وتجهيز الطرق والحدائق والمنتزهات ومباني المؤسسات الحكومية والاهلية بما يلائم المعوقين ويسهل حركة تنقلاتهم وصرف اعانات مالية للاسر التي تتولى رعاية المعوق لمساعدتها على تقديم الرعاية اللازمة له ومنح المعوقين والمصابين بشلل الاطراف السفلية اعانة لتحويل سياراتهم الى القيادة اليدوية ومنح الطلبة الجامعيين من المعوقين مكافأة شهرية حسب درجة الاعاقة، وتصرف هذه المكافأة من قبل الجامعة او الكلية الملتحق بها المعوق وفتح المجال للمعوقين القادرين للالتحاق بالتدريب في مراكز المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني سعياً الى تحقيق افضل الاساليب والمناهج التدريبية وتحقيقاً لمبدأ الدمج.

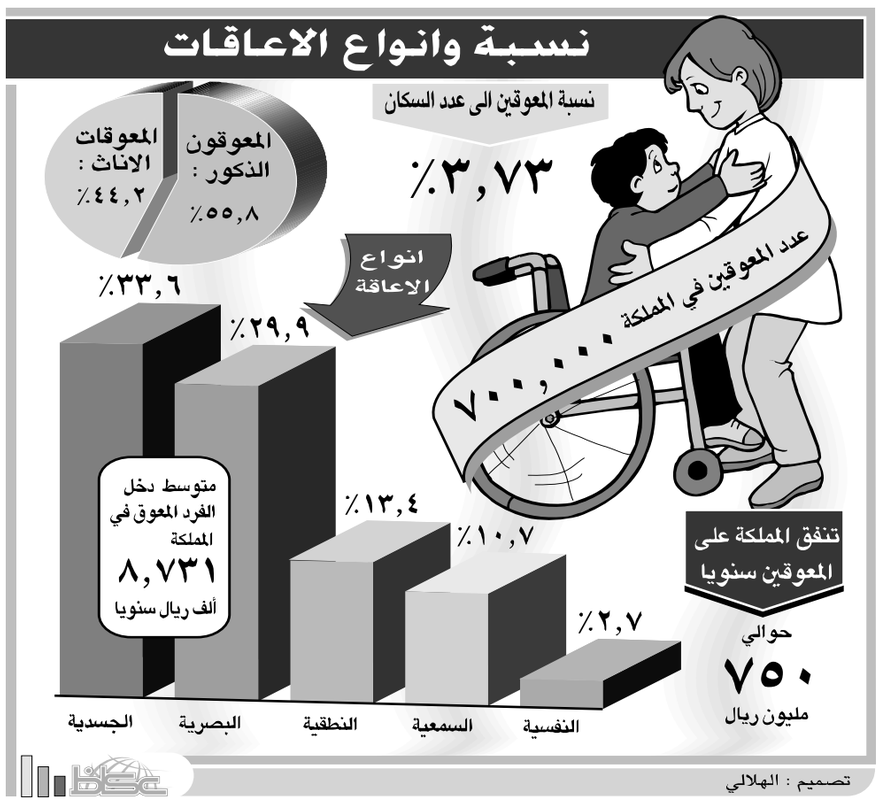

إيواء كامل وتوفير فرص وظيفية في القطاعين الحكومي والاهلي
اعانات مالية لمن يتعذر الحاقهم بالمركز وعينية للمحتاجين

سموه يكرم الداعمين للمعوقين

تركي العمري (الرياض)

يكرم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس المجلس الاعلى لشؤون المعوقين خلال افتتاحه اعمال المهرجان الاول لرعاية المعوقين اليوم الثلاثاء عدداً من الشخصيات والمؤسسات والجمعيات الرائدة في دعم ورعاية البرامج الموجهة للمعوقين.

وسيتشرف المكرمون بالسلام على سمو ولي العهد واستلام دروع وشهادات تقديرية تقدمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تكريما لهم وعرفانا بجهودهم في هذا المجال والمكرمون هم:

صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز لجهوده الرائدة في مجال خدمة المعوقين، وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن احمد بن عبدالعزيز لجهوده المحلية والدولية في مساعدة المكفوفين، وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز لجهوده ودعمه المتواصل للمرضى المعوقين، وصاحبة السمو الملكي الاميرة سارة الفيصل بن عبدالعزيز رئيسة جمعية النهضة النسائية بالرياض لجهودها في دعم مدارس النهضة للتعليم الخاص، وصاحبة السمو الملكي الاميرة فهدة بنت سعود بن عبدالعزيز رئيسة الجمعية الفيصلية بجدة لجهودها في دعم مركز جدة للتوحد، وصاحبة السمو الاميرة نورة بنت محمد ال سعود رئيسة جمعية الجنوب النسائية لدعمها انشاء مركز ايوائي لرعاية المعوقين بأبها، ومعالي الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي لاسهاماته الرائدة في انشاء اول جمعية خيرية لرعاية المعوقين بالمملكة، والفريق اول متقاعد عبدالله البصيلي لقيامه ببناء العديد من مراكز التأهيل على حسابه الخاص، والشيخان عبدالعزيز وعبدالله ابنا عبدالمحسن التويجري لبنائهما مركز للتأهيل الشامل لخدمة المعوقين على حسابهما الخاص والاستاذ عبدالعزيز بن محمد المشعل لقيامه ببناء مركز للتأهيل الشامل للمعوقين على حسابه الخاص، والشيخ ناصر العامر الرميح – رحمه الله – وابناؤه من بعده لبنائه مركز التأهيل بمستشفى العناية التأهيلية مع التأثيث والتجهيز، وشركة ابراهيم بن عبدالله الجفالي واخوانه لجهودها في دعم مركز العون في جدة، ومدينة سلطان بن عبدالعزيز ال سعود للخدمات الانسانية، وجمعية الاطفال المعوقين، والجمعية الخيرية لرعاية وتأهيل المعوقين بالمنطقة الشرقية، والجمعية الخيرية لرعاية المعوقين في عنيزة، وجمعية سيهات الخيرية بالمنطقة الشرقية، وجمعية البر للخدمات الاجتماعية بأملج لافتتاحها مركز لايواء شديدي الاعاقة.

الامير عبدالعزيز بن احمد لـ BBC : المملكة من اوائل المنضمين لمبادرة البصر ٢٠٢٠

تركي العمري (الرياض)

قال صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن احمد بن عبدالعزيز رئيس الجمعية السعودية لطب العيون رئيس المكتب الاقليمي للوكالة الدولية لمكافحة العمى للشرق الاوسط رئيس «أمباكت» لشرق المتوسط ان رعاية مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ايده الله للمهرجان الكبير للاعاقة هو نبراس لكل من يعمل في خدمة مجالات مكافحة الاعاقة وخدمة الانسانية عامة. وعبر سموه عن اعتزازه بتكريم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني له خلال افتتاح سموه للمهرجان الاول لرعاية المعوقين وتأهيلهم وقال: ان تشريفي بالسلام على سيدي سمو ولي العهد الذي سيفتتح مهرجان الاعاقة هو اكبر ما اعتز به. واشار الى الدور الكبير والفعال الذي تقوم به الجمعية السعودية لطب العيون في مكافحة العمى مؤكدا ان لها نشاطات خاصة بالتوعية الصحية لمشكلات النظر وكيفية مكافحتها الى جانب انشطتها في التعليم المستمر لاطباء العيون والعاملين في هذا المجال الحيوي والهام.

واوضح سموه ان اكثر الامراض المسببة للعمى هي: الكتاركت «الماء الابيض» الذي يعد سببا في اصابة نصف عدد المصابين بالعمى في العالم.. ومرض الجلوكوما او ارتفاع ضغط العين الذي يعرف بسارق البصر والتراخوما وغيرها من الامراض. وفيما يلي نص الحوار:

* سمو الامير في البداية حدثنا عن الوكالة الدولية لمكافحة العمى وابرز اهدافها؟

** الوكالة الدولية لمكافحة العمى منظمة دولية لها ستة مكاتب اقليمية بالعالم، وتتشرف برئاسة مكتب اقليم شرق المتوسط الذي يضم ٢٢ دولة ولعل اهم مشروعات الوكالة حاليا مبادرة البصر ٢٠٢٠ وشعارها الحق في الابصار، وهي مبادرة عالمية اطلقتها الوكالة لمكافحة العمى ومنظمة الصحة العالمية، وتهدف الى تنظيم برامج مكافحة امراض العيون المسببة للعمى منعا لحدوث ما يتوقعه الخبراء من تضاعف المصابين بالعمى من خمسين مليون حاليا الى نحو مائتي مليون شخص في عام ٢٠٢٠م.

* هل هناك تعاون بين الوكالة الدولية لمكافحة العمى وغيرها من الهيئات الدولية

** تشارك المؤسسات والهيئات الدولية المهتمة بمكافحة الاعاقة البصرية مع الوكالة الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، لتفعيل هذه المبادرة ولخدمة الانسانية ومن تلك المؤسسات مؤسسة امباكت لشرق المتوسط ومؤسسة النور الخيرية اللتين تتشرف برئاستهما المملكة العربية السعودية ذات ريادة في دعم وتعزيز جهود مكافحة العمى بالعالم وكانت من الاوائل التي انضمت لمبادرة البصر ٢٠٢٠ وينعم بحمد الله المواطن السعودي، والمقيمون بالمملكة بمستوى راق من خدمات طب العيون، حيث تجرى بالمستشفيات والمراكز الصحية بالمملكة كافة عمليات العيون الدقيقة.

* ما هي ابرز امراض العيون المسببة للعمى؟

** من ابرز امراض العيون المسببة للعمى في الاقليم، مرض الكتاركت او الماء الابيض حيث يعتبر سببا في اصابة نصف عدد المصابين بالعمى بالعالم، حيث تفقد عدسة العين شفافيتها بسبب تأخر السن او لأسباب اخرى، ويفيد بإذن الله ازالة تلك العدسة واستبدالها بعدسة اخرى تزرع داخل العين، لاعادة البصر لمرضى الكتاركت ونفخر بأن الاف عمليات الكتاركت تجري سنويا بالمملكة، وبنجاح كبير بفضل من الله. هناك ايضا اسباب اخرى للاصابة بالعمى منها مرض الجلوكوما او ارتفاع ضغط العين الذي يعرف بسارق البصر. ثم مرض التراخوما وغيرها من الامراض.

* كيف ترون سموكم اهمية مكافحة اصابات العين اثناء العمل؟

** ان مكافحة اصابات العين واهمية المحافظة على سلامة العين اثناء العمل هو واجب وطني على كل شخص، وكذلك اتباع القواعد المرورية، لتقليل حوادث السيارات، حيث ان كل ذلك مما يؤثر علي اقتصاد الشعوب سلبيا ويهدر من طاقاتها البشرية اللازمة للتنمية.

الامير عبدالعزيز

ومن أسس مكافحة الاعاقة البصرية الوقاية التي هي خير من العلاج، ومنها يأتي اهمية الكشف الدوري للعين، بالنسبة لمن تخطوا سن الاربعين، وكذلك فحص عيون الاطفال بالمدارس، واكتشاف أية مشكلات بصرية، مبكرا ان وجدت لتقليل تأثيرها على البصر بإذن الله.

* ما هو دور الجمعية السعودية لطب العيون كما ترونه سموكم؟

** الجمعية السعودية لطب العيون لها نشاطات خاصة بالتوعية الصحية لمشكلات النظر، وكيفية مكافحتها وكذلك انشطة للتعليم الطبي المستمر لاطباء العيون وللعاملين في هذا التخصص، يدخل في ذلك اقامة الاجتماعات السنوية مع مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون ذلك الصرح السعودي الشامخ الذي يضم نخبة من الكفاءات السعودية المؤهلة، وترتقي ابحاثها العلمية اعلى المستويات المشهود لها بالعالم.

* هل العمى في انحسار ام في زيادة؟

** يجيب عنه حقيقة ان كل خمس ثوان تمر يصاب شخص بالغ بالعمى في العالم وكل دقيقة تمر يصاب طفل بالعمى، والعالم لان يعمل لمساندة مبادرة البصر ٢٠٢٠ حيث ان اكثر من ثلاثة ارباع المصابين بالعمى يتركزون في العالم النامي، اكثر من ثمانين بالمائة من المصابين بالعمى في العالم في العالم هناك حلول وعلاجات طبية يمكن ان تساعدهم لاستعادة البصر باذن الله، اذا تضافرت الجهود الدولية لتوصيل تلك الخدمات الطبية لكل مكان يعاني من نقصها وتحقيق ذلك هو ما نسعى من اجله جاهدين، والله تعالى هو الموفق.

* ماذا يعني هذا التكريم لسموكم؟

** ان الرعاية الكريمة من مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله لهذا المهرجان الكبير للاعاقة هو نبراس لكل من يعمل في خدمة مجالات مكافحة الاعاقة وخدمة الانسانية عامة، من ابناء هذا الوطن المعطاء. كما ان تشريفي بالسلام على سيدي سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله الذي يفتتح مهرجان الاعاقة هو من اكبر ما اعتز به. ولا اعتبر تسلمي من سموه درع التكريم مكافأة لي حيث اننا قد تعلمنا من ولاة الامر اداء تلك الاعمال الانسانية ومساندة من هم بحاجة ليد المعاونة بكل مكان ابتغاء لوجه الله، وواجب نسعى به لخدمة اخوة لنا في الوطن وفي الانسانية، وفي هذا التكريم حافز لي ولكافة اخواني واخواتي الذين يعملون في المجالات الانسانية، لكي نزيد بإذن الله – من العمل الخيري وتقديم كل ما باستطاعتنا من مساندة لمكافحة الاعاقة البصرية ولغيرها من المجالات الخيرية لتكون في الغد افضل منها في اليوم، ولتحقيق ما يصبو اليه الوطن الغالي واشقاؤنا في الوطن وفي الانسانية.

السماح للقطاع الخاص بإدارة مؤسسات رعاية المعوقين

عدنان الشبراوي (جدة)، تركي العمري (الرياض)

اعلن الدكتور علي النملة وزير العمل والشؤون الاجتماعية، موافقة الوزارة للقطاع الخاص على انشاء ادارة مؤسسات ومراكز ايواء ورعاية المعوقين. واوضح انه سيتم اعداد اللوائح المنظمة لهذه الاعمال، وتشكيل المجلس الاعلى لشوون المعوقين قريبا طبقا لقرار مجلس الوزراء الذي صدر في ١٤٢١/٩/١٥هـ ودعا الوزير القطاع الخاص الى تحمل مسؤولية المشاركة في رعاية المعوقين بتوفير فرص العمل الكريمة لهم، بعيدا عن المهن الشاقة. وذكر ان الوزارة تتجه حاليا الى التوسع في تنفيذ المشروعات الفردية للمعوقين التي تمكنهم من امتلاك منشأة يمارس فيها مهنة مناسبة للاعاقة. واضاف ان المملكة تقدم ٣٨٨ مليون ريال نقدا كاعانة سنوية لنحو ١٥ ألف معاق، من بين ١٣٠ ألفا تسعى المملكة الى ادماجهم بالمجتمع. وتناول د. النملة برنامج المهرجان الاول للمعاقين الذي يبدأ اليوم بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، تحت شعار «لنجعل الاعاقة انطلاقة». واوضح انه يهدف الى التعريف على مدى قدرة المعوقين على الاسهام في خدمة وطنهم، وبحث قضايا الاعاقة وسبل الوقاية منها.

أفياء

فحص الأزواج

د.عزيزة المانع

لا أظن أن شيئاً في هذه الدنيا أكثر قبحاً من الخيانة، خاصة بين زوجين أخذ كل منهما على الآخر مواثيق وعهوداً، واطمأن كل منهما إلى صاحبه ووثق به، إلا أن العادة جرت أن يخون بعض الأزواج زوجاتهم وأن لا يتحرك في أعماقهم لوم، ولا يجرح ضمائرهم ندم.

والزوج الخائن يسيء إلى زوجته مرتين، مرة بالخيانة ومرة بتعريضها للإصابة بأمراض خطيرة يكون هو سبباً في نقلها إليها، لكن بعض الزوجات يفضلن الصمت عن خيانة أزواجهن ويتظاهرن بعدم العلم بها، حفاظاً على كيان الأسرة ورغبة في عدم تشريد الأطفال إن وجدوا.

بيد أن تجاهل خيانة الزوج والصمت عنها قد يؤدي إلى هلاك طرفي الأسرة، الزوج والزوجة معاً، متى عمر جسديهما أحد المرضين القاتلين الإيدز أو التهاب الكبد، اللذين يتسربان إلى الجسد خلال الاتصال الجنسي، فيفقد الأطفال آنذاك رعاية الأبوين معاً، إما بالوفاة السريعة وإما بالضعف والإنهاك الذي يصيبهما بسبب المرض.

فماذا تفعل الزوجة كي تحمي نفسها من التعرض لمثل ذلك الموقف؟ هل تسلم بخيانة الزوج وترضى بها مكتفية بمطالبته بتقديم تقرير طبي يثبت لها خلوه من الأمراض المعدية بعد كل خيانة يقدم عليها أو رحلة مشبوهة يعود منها؟ أم تتجاهل تلك الخيانات وتتغابى عنها لتعيش تحترق من الداخل ليس بألم طعنات الخيانة فحسب بل بالخوف والقلق من الإصابة بمرض قاتل؟

هذه الإشكالية المنبثقة من معاناة كثير من الزوجات في هذا المجتمع المبتليات بأزواج منحرفي السلوك، هي ما أوحى إلى زين عنبر بتساؤلها المطروح في «عكاظ» عدد الاثنين الماضي، «هل يحق للزوجة متى أحست بانحراف سلوك زوجها أن تطلب منه تقديم تقرير طبي يثبت خلوه من الأمراض المعدية وفي مقدمتها الإيدز؟». كان السؤال موجهاً للزوجات والأزواج معاً، فجاءت إجابات غالبية الزوجات مؤيدة لإعطاء الزوجة ذلك الحق، أما الأزواج فلم يكونوا كذلك. فقد اعتمد الرافضون منهم على أنه لا دليل قاطعاً لدى الزوجة على وقوع زوجها في الخيانة ولذلك لا يحق لها مطالبته بتقرير طبي.

إن موقفاً كهذا لا يتعرض له الأزواج غالباً، فهو موقف نسائي بحت، فالزوج الذي يطوف أمام عينه شبح خافت لخيانة الزوجة لا يتردد ثوانٍ في تطليقها وإسقاط القضية برمتها من ذهنه. لكن النساء يترددن، ويحتملن، ويصبرن، ويكافحن لقمع مشاعرهن المقهورة وابتلاع كرامتهن المهانة، ثم في النهاية، يفاجأن بأنهن يحملن في دمائهن تلك الهدية الخبيثة التي قدمها إليهن الأزواج في ليلة ظلماء.

ص.ب ٨٦٦٢١ الرياض ١١٦٢٢